

مقطع قصير | الغفلة عن التفكير في الآيات الكونية | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد
هذا ليلة الثلاثاء الثالث عشر من شهر جمادى الاولى بل جمادى الثانية من عام سبعة وثلاثين واربعين والف نجتمع فيها - 00:00:03
تذاكر شيئاً من معاني سورة الشمس والسورة تضمنت القسم بفالك ونجوم ونفس تتضمنها او تعيش وتسبح في هذه السماوات
والارض. فاقسم الله عز وجل بالشعل وهي التي نراها جعلها الله عز وجل اية على النهار وجعلها سبحانه وتعالى - 00:00:23
قال او جعل جملة كبيرة من مصالح العباد مقتربة بها. ولهذا ينفع الله عز وجل بها كثيراً في قتل جراثيم في آنابات الزروع والثمار
وانضاجها ونحو ذلك. ولهذا يتبيّن للانسان شيء - 00:00:53

من اثارها حينما يعلم انها تغيب عن اناس اشهر عديدة متواتلة فيرون من اثر غيابها وفوات مصالحها شيء عظيم. شيئاً عظيماً. ولكن
سبحان الله لما كانت هذه الشمس معتادة على ابصارنا - 00:01:13

اصبحنا لا نشعر بعظمتها. والا فلو تأمل الانسان بغض النظر عن الارقام الفلكية التي يذكّرها الفلكيون في درجة حرارتها وفي حجمها
ونحو ذلك. فان هذه اشياء لم نتعبد نحن بها. ولم يربط الله عز وجل التفكير - 00:01:33
بمعرفتها يكفي ان تتأمل في شروقها وغروبها. يكفي ان تتأمل في شروقها وغروبها وكونها او كونها تمشي وتسير بحسبان. لا تختلف
ابداً منذ خلقها الله عز وجل الى يومنا هذا وهي - 00:01:53

سيروا بحسبان وتسبحوا في فلك لا تحيد عنه. لا هي ولا القمر ولا بقية النجوم. قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها. ذلك
تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل. لتعلموا عدد - 00:02:13

منازل حتى عاد كالرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون سبحان الله. ولهذا
يقول الفلكيون الذين يتحدثون عن ايات الله عز وجل في هذا الكون. ان الشمس منذ ان خلقت - 00:02:33

افلالك والنجوم كلها لا تختلف يا اخوان في شروقها وغروبها ولا ثانية واحدة. يعني اليوم مثلاً في الميلادي يوافق اه واحد وعشرين
مارس واحد وعشرين مارس مخرجها اليوم عندنا هنا وغروبها هو هو قبل مليون - 00:02:53

لا يتغير ابداً. لا تتغير ولا ثانية. وهذا شيء عظيم جداً وينبغي للانسان الا يعميه او لا ينسيه تتبع هذه الآيات عن تأملها. وما في الشمس
نقوله في القمر وتقوله في السماء التي فوقنا وفي الارض التي نمشي عليها. ولهذا اثني الله عز وجل على من يا اخوان؟ على - 00:03:13

الذين لا يلهيهم هذا الاعتياد ولا ينسىهم هذا الاعتياد عن الغفلة عن التفكير وذكر الله. قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل والنهار. لايات لمن؟ لاولي الالباب. ما صفة هؤلاء يا رب - 00:03:43

الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض. هذا تفكير يجعلهم ينطقون ويقولون ربنا ما
خلقت هذا باطناً. سبحانك فقنا عذاب النار. يعرفون ان هذه بعض - 00:04:03

اثار قدرة الله عز وجل. ومن هذه قدرته وهذا هذه عظمته لا يصح ان يعصى. فيستغفرون عن تقصيرهم في ذكره وفي تعظيمهم وفي
تنزيه سبحانه في تعظيمه وتزييه جل وعلا. فالمعنى ايتها الاخوة الافضل ينبغي لنا - 00:04:23

ان نحيي عبادة التفكير في قلوبنا. ماذا يضرنا؟ بل اقول والله ان هذه احد اسباب زيادة الايمان - [00:04:43](#)